

فعل الخيرات وتركة المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحم علي واذا اذرت بقوم فتنة
فتوفني اليك غير مفتون واسئلك من حب من يحبك وحب من يحبك وحب من يحبك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حق فادرسوها وتعلموها حرفة الامام احمد والترمذي وقال
حسن صحيح وضحه الحاكم وقال صحيح الاسناد وفي بعض الروايات وحب عمل يبلغني حبك
وروي الترمذي والطبراني والحاكم عن حديث شيبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وروي الترمذي**
باسناد فيه ضعف عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وفي حديثه اللهم اني اسئلك من
وحب من يحبك وحب عمل يقربني اليك اللهم اني اسئلك ايما نبي اشرق قلبي حتى اعلم انه لئن
يبينني الامانة لي ورضني بما قسمت لي **وروي الترمذي** والحاكم من حديث ابن الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان من دعاء داود عليه السلام اللهم احب الي من احب الي
من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم احب الي من نفس واهل ومن الماء البارد
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود وتحدث عنه قال كان داود اعبد المشركين
قال الترمذي حديث حسن غريب **وروي الترمذي ايضا** من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني
الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني
حبك عنك اللهم فاعمله قوة في فيما احب اللهم وما نزلت به مني مما احب
فاجعله فراغالي فيما احب وقال حسن غريب **وروي ابن ابي الدنيا** وغيره من روايات ابن ابي
ابى مرجم عن الهيثم بن مالك الطائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اجعل حبك احب الي
الي واجعل خشيتك احب الي من الاشياء عندني واقطع عني حاجات الدنيا بالمشقة والقائل ف
اذا اقترت عين اهل الدنيا بدنياهم فاقر عيني من عباده كما تقدر من **وروي ابن ابي الدنيا**
من رواية ابن ابي بردة قال سلمت في الحب بن عمر فسمعته حين يسجد يقول اللهم اجعل حبك
احب الاشياء الي وقرني احب في الاشياء عندني ورضه ابو نعيم ولقظه اللهم اجعل احب الاشياء
الي واخشي عندني وضع من رواية نافع عن ابن عمر انه كان يدعو على الصفا والمروة وفي مناسك فيقول
اللهم اجعلني من يحبك ويحب ملائكتك ويحب ملائكة وحب عبادك الصالحين اللهم حببني اليك
والي ملائكتك والى ملائكة والى عبادك الصالحين في دعائه كما ذكره **وروي ابن ابي الدنيا**
الحديث له باسناد الى ابن ابي الزهريته قال كان داود عليه السلام يقول اللهم اجعلني من احب اليك
فانك اذا احبت عبد غفرت ذنبه وان كان عظيما وقلت عمله وان كان نسيب او باسناده عن
صالح بن مسعود قال بلغنا ان الدعاء رجل اسلم الى سليمان بن داود عليه السلام بعد من
ايده داود ملكا من الملائكة فقال له الملك ان ربي عز وجل اسلمني اليك لتسئله حاجته قال
سليمان فاني اسئلك ان يجعل قلبي يحبه كما كان قلب ابي داود يحبه واسئلك ان
يجعل قلبي يحشاه كما كان قلب ابي داود يحشاه **فقالت عائشة** اسئلك ان يجعل
ليسئلك حاجة فكانت حاجته الي ان اجعل قلبي يحبني واجعل قلبي يحشاني وعزني لارحمته
فوهله

فوجب ملكا لا ينغوا احد من بعده ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب و
ان له عندنا لوزن وحسن ما ب **وروي مسلم** بن مسكين قال سمعت الحسن يقول اللهم ان
قلبي بايمانك ويقينا بك ومعرفة بك ومعرفة بقاالك وصالحك وشوقك اليك قال
عن عبد الله بن ابي ابي زيد انه كان يقول في دعائه اسئلك اللهم اني انا قن برة على عبدك و
اسئلك جوارح حسنة اطاعتك واسئلك عما متعلقه بحبك **وروي الترمذي** ابي
عاصم عن الحسن بن الحسن بن علي انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبة لك تقطع بها عن
الدنيا ولذا تراءوا رزقني حبة لك تجمع لي بها خير الاخرة وتعتقها اللهم اجعل حبك ابر
الاشياء عندك واقربها لعيني واجعلني من احب اليك من العبيد في عبيدك حبلا لا يخالطه حب هو
منه في صدري ولا اكثر منه في نفسي حتى يشتغل قلبي به عن السرور وغيره حتى يكمل لي بعبدك
الشغارة غدا في اعلا منازيل المحبين لك يا لدم **قال داود** من حبك ما لا يدعي
بهذا الدعاء في آخر كلامه ويكفي عن عقبة بن فضال قال كان ابو عبيدة الخوصي يقول في
دعائه بعد ما ذكر اللهم ارزقني صالكا وصالحا طاعتك وصالحا مطيعا وصالحا ويا ايها الله
لا اله الا انت وحدك اللهم ارزقني صابرا فحين صابرا فحين صابرا فحين صابرا فحين صابرا
المحبين لك قال وكان يبي حتى يكاد يبعد وكان قد ابرجد **وروي ابن ابي الدنيا** عن محمد بن كعب القرظي
ان عمر بن عبد العزيز اسئل يوما الدير وعمر امير المدينة يومئذ فقال يا ابا حمزة انه اسهرتني
البارحة آية قال نعم وما هي ايها الامير فقال قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا امنوا بربكم
فكف عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الحق له لومة لائم قال محمد بن ابي
الديلم عن رجل يا ايها الذين امنوا الولاية من امر يشتر من ربكم عن دينه عن الحق فسوف ياتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه وهم اهل اليمين قال عمر باليتين واياك منهم قال امين **وروي ابن**
ابن الدنيا باسناداه عن سعيد بن صدقة ابن مهمل قال قال تاني آت في منامي فقال احب
الله قلت اي واسه الذي لا اله الا الله غيره اني لا احبه واحب طاعته قال فلا تنادي به تدا اوليا
قلت وما هو قال قل بطني الهى الخط العظيم محبتك يا ابا ربي النسم قال احمد بن ابي الحارث
حدثنا ابن قرعة حدثنا محمد بن قائد قال كان بعض التابعين يقول الهى اعطيتني
من غيرك اسئلك فليقن تحممت وانا اسئلك اللهم اني اسئلك ان تسكن عظيمك في
قلبي وان تسقيني شربة من كأس حبيك قال احمد وحدثنا جعفر بن محمد عن ابي قال كان
من دعاء حريم ام عيسى عليها السلام اللهم ملا قلبي بكر فرجا وعش وحب من احب
وكان من دعاء بعض التابعين اللهم امت قلبي بحوقل وحشيتك واحب حبيك وفكر
الباب الثالث في بيان الاسباب التي تستعمل بها محبة الرب الارباب فمن
ذلك معرفة نعمة الله على عباده وقد جبلت القلب على حب من احسن اليها وهذا الكلام